

شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

طيب هي تقول هذا رأينا هذا رأينا وراء علمائنا نقول لكن هذا يتعدى ظرره الى الغيب وهو تساهل النساء اتجاه اما فيما بينكم وبين وبين جماعتكم اذا كنتم في البيوت فلا نقول لكم شيئا - [00:00:00](#)

طيب وكذلك ايضا شرب الدخان لو جاء انسان ظال انه يشرب الدخان معتقدا حلة تعرفون ان بعض العلماء يقول انه حلال وقلت لكم فيما سبق ان بعض العلماء يقول انه واجب شرب - [00:00:21](#)

نعم اي نعم هنا لا مو من عندي يعني ما في عالم الا عندك لا خلى اعلمك وجهة نظر قال لو كان حضر وقت الصلاة وهذا الرجل له مدة ما يشرب الدخان - [00:00:36](#)

والان ما يعني ضيق صدره مرة ولا يعني لا يبصر الناس من شدة تأثرهم فقال لا يمكن استحضار الصلاة ولا يمكن الا اذا شرب سيجارة او سيجارتين قال لان النبي قال لا صلاة بحر الطعام - [00:00:56](#)

وانا الان فاقد هذا الشراب ما استطيع اصلي اطلاقا انا لو اني مت من الجوع صليت ولا قعدت فقال بعض العلماء في هذا الحال يجب ان يشرب سيجارة وسيجارتي - [00:01:17](#)

لكن على كل حال هذا القول باطل يعني انا اقول على سبيل التعجب من بعض العلماء كما يتعجب الاخ حمد من اه ان ان يقوله عالم فهذه وجهة نظرهم لكنه ليس لها ما هي صحيحة - [00:01:30](#)

لان نقول اصبر عن الحرام عنك الله اصبر يعنك الله اما كونك تتهاون امام سلطان الهواء وتضعف فان الهوى سيغلبك دائما لكن الواجب ان الانسان يصبر في عن الامور المحرمة - [00:01:46](#)

واذا واذا تصبر صبره الله عز وجل طيب نحن نقول لو قال لنا قائل انه يشرب الدخان لانه يعتقد حلة بناء على فتوى من علمائهم نقول لكن اظهار الشرب عندنا هذا ممنوع - [00:02:05](#)

لانه في مفسدة انتهى الوقت وقول حجاجنا يكفي هذا فيه تنبيه نبهنا عليه الاخ محمد الاردني يقول من عابد هذين او من قاعدة يقول لعلها او من عاقب من عابد - [00:02:23](#)

او عاقد كلامها ليس ليس ببعيد لكن معكم الشرح شرح معكم ما في ها وش تقول بالشرح معك الشرح وش يقول ايه الان امس راجعت نظم لشارح معاصر بل انها في جميع النسخ قاعدة. ايه. لكن - [00:02:44](#)

السياق يرتضي ان تكون عاقلة اي نعم هذا صحيح لكن بس نريد الشرح شرح لا ما نبه الشرح على انها فيها تصحيح ان عنده الشرح اذا من بكرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:17](#)

اه ما رأيكم ان نرجي التسمية الى ان النهاية ونجعل عليه مسابقة توكلنا على الله ايش لا هذا الكلام على هذه المنظومة ان شاء الله خلصت ما هي مشكلة قال رحمه الله تعالى والعلم والعلم لفظ للعموم المخص للفقه مفهوما بل الفقه اخص تقدم الكلام عليه - [00:03:36](#)

ثم قال وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم علمنا معرفته علم مبتدأ ومعرفة المعلوم ان طابقت الوصف المحكوم يعني علم العلم هو معرفة المعلوم المطابقة لوصفه وهذا التعريف ان فقد - [00:04:08](#)

بان فيه دورا لانك اذا قلت علمنا معرفة المعلوم صار تحصيل حاصل تحصيل حاصل لان المعلوم معلوم من قبل علمك فيكون في هذا دور قالوا ولو ان المؤلف قال - [00:04:40](#)

وعلمنا معرفة الشيء المطابقة لوصفه لكان هذا اصح ولهذا نقول في تعريف العلم ادراك الشيء على ما هو عليه هذا العلم او ان

شئت فقل معرفته الشيء على ما هو عليه - 00:05:00

هذا العلم ان تعرف الشيء على ما هو عليه هذا علم فمثل اعرف الان ان هذه الذي بيدي هذه نظم الورقات يسمى هذا ايش علما باني

ادركتها على ما هي عليه - 00:05:22

لكن لو قلت هذه الورقات هل هذا علم اللي مع النظم الان فقلت هذه الورقات هذا ليس بعلم لانني ادركته على خلاف ما هو عليه.

فلا يكون علما طيب فان لم ادركه اطلاقا بان قلت والله ما ادري هذا - 00:05:40

هل هو الورقات او نظم الورقات او نخبة الفكر هل هو علم ولا غير علم هذا غير علم اذا العلم ادراك الشيء على ما هو عليه فخرج

بقولنا ادراك الشيء من لم يدرك - 00:06:06

فهذا ليس بعلم وعلى ما هو عليه من ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه ولذلك امثلة كثيرة مثلا سألنا رجلا فقلنا له متى كانت غزوة

الخنق قال لا ادري - 00:06:23

هل هذا علم طيب وسألنا اخر فقال كانت غزوة الخندق في رمضان في السنة التاسعة عالم ولا غير عالم ليش علمنا حدث في رمضان

في السنة التاسعة لكن على غير ما هو عليه - 00:06:43

طيب سألنا الثالث فقال غزوة الخندق في شوال سنة خمس من الهجرة هذا علم ليش لانه ادراك الشيء على ما هو عليه طيب فصار

العلم تعريفه ادراك الشيء على ما هو عليه هذا التعريف - 00:07:04

طيب هناك ادراكات اخرى دون ذلك يقول رحمه الله بعده والجهل والجهل قل اي في تعريفه تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به

علا وقيل حد الجهل فقد العلم بسيطا او مرقبا قد سمي. نعم - 00:07:25

يقول رحمه الله الجهل هو ضد العلم لا شك فيه صحيحة شوية لا لا بس انا كاتب البيت مرتين الجهل يقول تصور الشيء على خلاف

وصفه الذي به عليه يعني مثل ان تتصور - 00:07:51

ان تتصور هذا الشخص رجلا وهو امرأة هذا جهل لانك تصورته على خلاف ما هو عليه هذا رأي من الاراء وهذا الرأي يخرج ما يسمى

بالجهل البسيط وهو الذي ليس فيه ادراك اطلاقا - 00:08:14

تعال هذا على هذا الرأي لا يسمى جهل يعني على هذا الرأي ان وهو ان الجهل ان تتصور الشيء على خلاف وصفه نقول من لم يتصور

الشيء اطلاقا على هذا التعريف - 00:08:42

فليس فليس بجاهل ولكن التقسيم المشهور هو الذي ذكره بقوله وقيل وقيل حج الجهل وقيل حد الجهل فقد العلم وهذا هو الصحيح

ان الجهل عدم العلم يعني عدم ادراك الشيء على ما هو عليه - 00:08:57

هذا هو الجهل وينقسم على هذا الرأي الى بسيط ومرتب البسيط وغير المركب والمركب ان يكون مركبا من جهلين فالاول نعم

بسيطه في كل ما تحت الثرى تركيبه في كل ما تصوره - 00:09:23

هذا البسيط كل ما تحت الثرى والمركب بكل ما تصور يعني معناه ان البسيط ما يتعلق بالامور الحسية والمركب ما يتركب مع ما

يتعلق بالامور الفكرية هذا ايضا تعريف اخر - 00:09:55

ان ان الجهل ينقسم الى قسمين جهل بسيط و جهل مركب فان كان يتعلق بامر محسوس فهو بسيط وان كان يتعلق بامر معقول

وتفكير فهو ايش مركب فما تحت الثراء ادراك حسي - 00:10:24

فجهلنا بما تحت اضطرار هذا يسمى جهلا بسيطا مثل ان نجهل ما تحت الثرى من الاموات ان نجهل ما تحت الثرى من الحب الذي

سفته الرياح ان نجهل ما تحت الثرى من الحشرات - 00:10:49

هذا يسمى ايش جهلا بسيطا لانه يتعلق في الامور المحسوسة اما ان نجهل ان النية واجبة بالوضوء او غير واجبة او ان قراءة الفاتحة

واجبة على المأموم او غير واجبة - 00:11:09

او ان الزكاة واجبة في الحلي او غير واجبة او ان من اكل في النهار جاهلا يفسد صومه او لا يفسد او ان تقديم الاظفار حرام في في

الاحرام او غير حرام - 00:11:28

فهذا يسمى عندهم جهلا مركبا سواء كان الانسان لا يعلم اطلاقا او يعلم الشيء على ما على خلاف ما هو عليه فهذا قول بقي عندنا

القول الثالث المشهور المعروف الذي لم يذكره المؤلف - 00:11:42

وهو ان الجهل البسيط عدم الادراك بالكلية والجهل المركب ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه هذا هو المشهور البسيط هو الا تدرك

الشيء اطلاقا والمركب ان تدركه على غير ما هو عليه - 00:12:03

ويظهر بالمثال المثال الاول ان ان يقول قائل متى كانت غزوة بدر فيقول القائل لا ادري هذا ايش بسيطة ثاني ان يقال متى كانت

غزوة بدر؟ فيقول في السنة الثالثة - 00:12:27

هذا جهل ورق لانه ادرك الشيء على خلاف ما هو عليه اذ ان غزوة بدر في السنة الثانية واضح يا جماعة هذا هو المشهور ان الجهل

البسيط ادراك الشيء يا ياسر - 00:12:50

ها مطلقا طيب نعم تمام لماذا كان الاول بسيطا لانه جهل واحد لا يعلم الشيء لماذا كان الثاني مركبا لانه جهل بالواقع و جهل بحاله هذا

المتكلم جاء من حاله يحسب انه على علم وليس وليس على علم - 00:13:07

فلماذا كان مركبة كان مركبا من من جهلين لا يدري ولا يدري انه لا يدري فكان جهله مركبا اه مثلا انسان سألناه انما حكم الفاعل

ايرفع او ينصب قال الفاعل - 00:13:34

فاعل؟ قلنا نعم قال ينصب لان النصر استقامة والفاعل مستقيم قاس ايضا نقول هذا جاه المركب ولا ايش مركب يهل بالحكم وبتعليل

الحكم نسأل الله العافية هذا جاهل مركب انسان قال له ما حكم الفاعل - 00:13:59

ايرفع ام ينصب؟ قال والله ما ادري انا لست لم اقرأ النحو ولا اجزي عنه هذا ايش جهل بسيط اما الثالث فقلنا له ما حكم الفاعل؟ قال

حكم الرفع هذا ايش - 00:14:21

هذا عالم طيب ايها اقبح؟ الجهل البسيط او المركب طبعا المركب مركبه لا شك انه اقبح يذكر ان رجلا يسمى توما حكيم يتعاطى

يعني الحكمة ولكنه يفتي بغير علم يفتي بغير العلم - 00:14:37

من جملة ما يفتي به يقول تصدقوا ببناتكم على من لم يتزوجوا صدقة ببلاش لان هذا خير وفي هذا قال الشاعر ومن نال العلوم بغير

شيخ يضل عن الصراط المستقيم - 00:15:06

وتلتبس العلوم عليه حتى يكون اضل من توم الحكيم تصدق بالبنات على رجال يريد بذاك جنات النعيم نعم وله حمار قيل فيه قال

حمار الحكيم توما لو انصف الدهر كنت اركب - 00:15:29

لاني جاهل بسيط وصاحبي جاهل مركب فعلى كل حال الجانب المركب شر من الجاهل البسيط لا شك لان الجاهل البسيط عرف

نفسه وعرف انه ليس اهلا للعلم فقال لا ادري اما هذا فادعى انه عالم - 00:15:53

وليس بعالم فكان جاهل بنفسه وجاهلا بالحكم ثم قال المؤلف رحمه الله والعلم اما باضطرار يحصل او باتساب حاصل فالاول

كالمستفاد بالحواس الخمس بالشم او بالذوق او باللمس والسمع والابصار - 00:16:12

ثم التالي ما كان موقوفا على استدلاله - 00:16:36